

## نهج السعادة

[36] وحسبك داء أن تبیت ببطنة وحولك أكباد تحن إلى القد (13) أقنع من نفسي بأن يقال [لي] أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر، أو أكون أسوة لهم في خشوبة العيش (14) فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها علفها، أو المرسله شغلها تقمها تكثرش من اعلافها وتلهو عما يراد بها، أو أترك سدى وأهمل عابثا، أو أجر حبل الضلالة، أو أعتسف طريق المتاهة (15) \_\_\_\_\_ (13)

البطنة - بكسر الباء -: البطر والاشر والكظة. والقذ: سير من جلد غير مديوغ. وتحن إليه: تطلبه من أجل الجوع بتمام الرغبة ولا تجده. (14) خشوبة العيش: خشونته وصعوبته، يقال: (جشِب الطعام كنصر وسمع - فهو جشِب وجشِب وجشِب ومجشِب ومجشوب - كفلس وفرس وطبيب ومحراب -: أي غلظ فهو غليظ أو بلا أدم. (15) تقمها أي التقاطها القمامة أي الكناسة. وتكثرش: تملأ كرشها، والكرش - على زنة الحبر والفلس -: هي لذى الخف والظلف وكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان، قيل: هي مؤنثة، والجمع: أكراش وكروش. والاعلاف جمع العلف. وتلهو: تغفل. وسدى: مهملا. والاعتساف: ركوب الطريق - والدخول في الشئ - من غير مبالاة. والمتاهة: موضع الحيرة والهلاكه. \_\_\_\_\_